ان زيدا احسن جدا وانما يبنيان الا من الثلاثي المجرد
لان هذين البنائين لا يمكن ان من غيره وانما يجب ان لا يكون
بمعنى افعل وافعال اى لا يكون من الالوان والعيوب
لان فعله الذي هو افعل التفضيل في المبالغة وقد عرفت ان افعل التفضيل
التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب قال ويتوصل الى التعجب
فيما وراء ذلك باشد وابلغ ونحو ذلك ويقال ما اشد حمرته
وما ابلغ سواده وما اقبح عوره اقول اذا اريد بناء التعجب
فيما وراء الثلاثي المجرد الذي ليس بمعنى افعل وافعال اى في
الثلاثي المزيد او في غير الثلاثي او في الثلاثي المجرد اللوني
او العيبي يتوصل باشد ونحوه اى يجعل ذلك وسيلة اليه
بان يبنى التعجب منه ويجعل ذلك المزيد او اللوني او غيرهما
مفعولا الفاظ يفيد ما كان يفيده التعجب المبني من نفس ذلك
المزيد او اللوني او غيرهما فيقال في غير الثلاثي ما اشد حمرته
وفي اللوني ما ابلغ سواده وفي العيبي ما اقبح عوره وفي المزيد
ما اكثر استخراجه وان شئت قلت واشد بدحرجته

وابلغ

وابلغ بسواده واقبح بعوره واكثر باستخراجه والمعنى على ما
كان وقفا احسن زيدا ونحو اشتر وابلغ واتم واكثر واكمل
قال وما في ما افعل مبتدأ وافعل خبره اقول هذا مذهب
سيبويه وعند الاخفش ما مبتدأ بمعنى الذي وافعل صلته
والخبر محذوف اى الذي احسن زيدا شئ واما احسن
بزيد فعند سيبويه اصله احسن زيد اى صار ذا حسن
فاحسن فعل ماض وزيد فاعله نقل من صيغة الاخبار
الى الانشاء وزيدت الباء في فاعله كما في كفى بالله شهيدا
وعند الاخفش امر وفاعله مستتر والمأمور كل احد بان يجعل
زيدا حسنا والباء زايدة في المفعول كما في الآية ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة قال باب الحرف هو ما دل على معنى في غيره واسنافه
حروف الاضافة الحروف المشبهة بالفعل حروف العطف حروف
النفي حروف التنبيه حروف النداء حروف التصديق حروف
الاستثناء الخطاب حروف الصلة حرفا التفسير الحرفان
المصدريان حروف التحضيض حرفا التقريب حروف الاستقبال

Copyright © King Saud University